(ولطيب ما قرأ الهزار بشدوه ... مضمونها مالت له الأغصان) ومن لطائفه التي سبقه السراج إليها واستعملها ابن تميم أحسن منه .

(أراق دمي بسيف اللحظ ظلما ... وها أثر الدماء بوجنتيه) .

(فلما خاف من طلبي لثأري ... أدار عذاره زردا عليه) وقال في غلام وقاد .

(لاموا على الوقاد في حبه ... وحبه باللوم يزداد) .

(لو لم يكن في حسنه كوكبا ... ما كان أمسى وهو وقاد) .

وزاد شيخنا الشيخ شهاب الدين بن حجر فسح الله في أجله هذا المعنى نكتة حصل بها الاتفاق البديع بلقبه الكريم فقال في وقاد أيضا .

(أحبب بوقاد كنجم طالع ... أنزلته برضا الغرام فؤادي) .

(وأنا الشهاب فلا يعاند عاذلي ... إن ملت نحو الكوكب الوقاد) ومن نكته البديعة الغريبة قوله .

(بنده الأزرق لما ... شده من قد سباني) .

(جدول فوق كثيب ... دار يسقي غصن بان) ومن نكته الغريبة قوله في وكيل بدار القاضي بدمشق المحروسة .

(لا تقرب الشرع إذا لم تكن ... تخبره فهو دقيق جليل) .

(ووكل العز الذي وجهه ... على نجاح الأمر أقوى دليل) .

(ولا تمل عنه إلى غيره ... وحسبنا الله ونعم الوكيل) .

وعلى ذكر الوكيل رأيت .

(لاقى فلان اليوم ما ساءه ... وأفرغ الصك عليه وكيل) .

(وذاق من كف الوكيل العمى ... وحسبنا الله ونعم الوكيل)